الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

لأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsibl
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات تقطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ هـ — الاربعاء — الموافق ٢٨ تشرين الثاني سنة (١٩٢٩) م

الجو المكهرب
وكرامة الامة السليبة

منذ ثلاثة أيام ويافا مضربة عن العمل .

وها هي وفود البلاد تهرع الى يافا للبحث مع عقلاء الوطنيين فيها التسكين ثائرة الشعب الهائج ، والعمل على كل ما من شأنه ان يمنع العواطف المضطرمة ان تجنح الى الثوران قبل ان يتسع الخرق على الراقع ، بسبب تصرفات طائشة يقوم بها بعض موظفي الحكومة في يافا يجد فيها الشعب مساساً بكرامته واعتداء على الحرية الشخصية المقدسة .

وها نحن نكتب هذه الأسطر ، والقادمون من يافا ينقلون الينا ان الجو فيها شديد الاكفهرار ، وأن الاصطدام على وشك الوقوع بين قوات الحكومة المسلحة المنبثة في ساحة السراي وعلى باب دار الجمعية الاسلامية المسيحية ، وبين الشعب الذي لم تترك الحكومة واسطة من وسائط ارهاقه واذلاله الا سارعت اليها

ومع اننا نخشى كثيراً ان لا يتمكن العقلاء من تسكين ثائر الشعب ، وان ترتكب الحكومة خطيئة اخرى تكون الشرارة التي تحدث الانفجار ، فاننا نقدر حق القدر هذا الموقف الشريف الذي وقفه اليافيون الكرام وغضبتهم هذه لحريتهم وكرامتهم ان تغدوا طوع بنان بعض الموظفين فان شاء هؤلاء الموظفون ابقوا عليها ، وان شاؤا عبثوا بها ولم يبالوا .

والا فما معنى ان تعمد الحكومة الى أيقاف عدد من وجهاء البلد ورجاله المعروفين ، وزجهم في السجون كاللصوص وقطاع الطرق ، لتطبق عليهم قانون جرائم الفساد ، ما بين ليلة وضحاها ، ثم تشرع بمحاكمتهم فتحكم عليهم بالسجن والنفي ، وان يضرب بعضهم ضرباً يستدعي ان يزوره الطبيب وان يأمر بعدم نقله الى المستشفى لئلا تؤذيه الحركة والانتقال ؟ بسبب كسر ضلعه واصابته في رئته .

ثم ما معنى هذه المفارقة في معاملة الحكومة للعرب واليهود ، ولماذا لا يطبق قانون منع الجرائم وقانون جرائم الفساد الا على العرب دون غيرهم ؟ ولماذا لا تجرأ الحكومة على مس كرامة يهودي عادي ، فضلاً عن جمعية كبيرة تمثل سكان مدينة بأسرها ، واشخاص آخرين ليسوا اعضاء في هذه الجمعية وانما هم اشخاص يحبهم الشعب ويحترمهم .

اننا لا نريد ان ندخل في تفاصيل هذه المفارقة ولكننا نبرهن عليها بالمعاملة التي عوملت بها جريدة دافار اليهودية التي نشرت وثيقة سرية مسروقة من وثائق الحكومة فأمر المندوب السامي بتعطيلها ، فعطلت اقل من اسبوعين كانت في خلالهما تصدر بأسماء متعددة . ثم جاء امر عال من لندن اضطر المندوب السامي الى «لحس توقيعه» والسماح لدافار بالعودة الى الصدور ، على حين ان الصحف العربية اذا نشرت خبراً تقول عنه الحكومة انه خبر كاذب توقف عن الصدور اسبوعاً او اكثر وتهدد ونساق الى المحاكم ويحكم عليها .

...

لقد كنا فيما سبق نطلب من الحكومة عدلاً وانصافاً ، واما الان فانا لا نطلب هذا العدل والانصاف لأنهما مفقودان ، ولكننا نطلب فقط ان نعامل معاملة بني الانسان ، وأن ترد لنا كرامتنا السليبة التي اصبحت تحت تصرف بعض افراد من الأنكليز واليهود يعبثون بها كما يشاؤون لا وازع ولا رادع .

ولقد تلقينا ونحن نكتب هذه الأسطر عدة برقيات من يافا نشرناها في مكان آخر ، فيها وصف موجز لهذه المعاملة القاسية البربرية التي يعامل بها الموقوفون والمسجونون والعمل على محاكمتهم محاكمة ادارية فراراً من العدل القضائي ؛ وقد جاء فيها ايضاً ان الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا تلقي تبعة هذه الاعمال على رأس الحكومة المسببة

اننا نحب ان تفهم الحكومة ان ليس يافا وحدها هي التي تستنكر هذه المعاملة الشاذة وتضرب احتجاجاً عليها واظهاراً لاشمئزازها وغضبها ، بل ان فلسطين بأجمعها تشاركها في الغضب والاستنكار وانها مستعدة للاضراب ليس يوماً واحداً او ثلاثة ايام ، بل مستعدة ان تضرب وتحتج وتصيح في وجه الظلم والهمجية ، وان تتحمل في سبيل ذلك كل مكروه فوق ما تحملت الى اليوم الى ان توقن بريطانيا والعالم اجمع ان هذا الشعب العربي صاحب هذه الديار لن يرضى بأن تستباح محارمه وتلطخ كرامته ويصبح موطئ نعال الانكليز والصهيونيين ، وانه صاحب حق لن يحيد عنه حتى يناله ، وانه لن تغني حراب الانكليز عن الصهيونيين شيئاً ولن تجعل لهم في فلسطين وطناً قومياً . ولله الأمر من قبل ومن بعد .

فلسطين للصهيونيين !!
مقال لجريدة افرنسية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة (اكسيون فرانسيز) التي تصدر في باريس مقالاً نعرب منه ما يلي :

« ٠٠٠٠ والصهيونيون يهود يتكلمون العبرية ، واما اليهود الذين يتكلمون العربية ويعرضون عن الصهيونية فعرب كالعرب المسلمين والمسيحيين ، وجامعة اللغة اقوى وأمتن من جامعة الدين ، وانما تعرف الأمم والشعوب بلغاتها لا بأديانها ومذاهبها . ولا بأس في تذكير القراء ان (السموأل) الشاعر العربي كان يهودياً .

الصهيونيون هم يهود اضطهدوا في روسيا وغيرها من البلدان الأوروبية . فأخذوا يتلقنون العبرية ويتعلمونها لتكون لهم واسطة للتعارف والتفاهم والكتمان . وباستعمالهم لغة غريبة اشتد الضغط عليهم فأخذوا يهاجرون الى البلدان الاخرى وأم اكثر المهاجرين انكلترا والولايات المتحدة وعاشوا آمنين . الا أن بعض المهاجرين المغالين بنزعتهم الدينية القومية ، المتغنين بامجاد البيت المقدس أثاروا في نفوس بعض الأغنياء من بني قومهم رغبة في الشهرة والجاه عن طريق تشييد ملك لليهود في الارض المقدسة فأخذ الاغنياء المتهوسون يبذلون من اموالهم للحكام العثمانيين ثم في اثناء الحرب الكونية أخذت حكومة بلفور على نفسها ان تحقق الحلم الصهيوني ، فتدفقت عليها اموال اغنياء الصهيونيين من كل مكان ، وكانت الحكومة الانكليزية قد قطعت عهداً للعرب بأن تحترم استقلالهم وقوميتهم فكان عهدها ووعدها ككلام الليل .

وانتهت الحرب الكونية ومر على انتهائها احد عشر عاماً ولم ينته الحلم الصهيوني ، ولا يزال اصحابه المغرورون مصرين على تحقيقه ! وكيف يمكن ان يتحقق هذا الحلم ؟ . والاقوال الواردة في التوراة لا تكفي لتحقيقه وحماس بعض الصهيونيين لا يجدي ، ولا يستطاع التغلب على النواميس الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية في تحقيق هذه الأحلام . ففلسطين لا تكاد تقوم بساكنيها وتراهم يهجرونها الى بلدان نائية طلباً للرزق ، فكيف تتحمل مهاجرين من سهول روسيا وبولونيا والمجر الخصبة ! ٠٠٠ وكيف يقوى اولئك المهاجرون على العيش فيها الا بواسطة الاعانات الكبيرة من الصهيونيين الاغنياء ؟ ولكن هل تدوم تلك الاعانات الى الأبد ! ويأتي أولئك المهاجرون طالبين حرية واستقلالاً فيصطدمون بالحكم الانكليزي الاستعماري وبالأكثرية العربية القوية ، فالعقلاء منهم يرعوون وينسحبون ، والحمقى يثابرون على الصياح والضجيج على غير طائل الى حين . وعلام يتشبث الصهيونيون بالأوهام ؟ ٠٠ والصهيونية في الحقيقة حركة سياسية لا دينية ، وأشد الصهيونيين تطرفاً اقلهم تعلقاً بالدين . أفلم يهربوا من روسيا وغيرها لما حل بهم من ظلم لتعصب ديني ذميم ؟ فكيف وهم الهاربون من جور وظلم يؤمون بلداً ليسكنوا فيها ويكونوا هم الظالمين الجائرين ، وليتحكموا وهم الاقلية الضئيلة وهم الغرباء بالاكثرية الساحقة الوطنية . هكذا اراد الدكتور وزمن وجابوتنسكي ولكن ما كل أمنية تتحقق ٠٠٠٠ »

المستر بنتويش
يصف الاعتداء عليه

ذكر المستر بنتويش لمندوبي الصحف اليهودية كيفية الاعتداء عليه فقال :

« سمعت صوت طلق ناري حالما اغلقت باب مكتبي . ورأيت المعتدي وفي يده مسدس فنزلت الدرج بأسرع ما يمكنني وحالاً سمعت صوت طلقين آخرين . ولست ادري اي الطلقين اصابني . ويغلب على ظني ان المعتدي جرح نفسه في الطلقة الثالثة . ولا اعلم اذا كان المعتدي جرح نفسه عرضاً ام لا »

« الجامعة » والذي اتصل بنا زيادة على ما ذكرنا في العدد السابق ان الطلق الاول خرج من المسدس فأصاب فخذ الضارب بينما كان قابضاً على المسدس في جيبه . والمذكور سبق ان حكم عليه وعلى ابيه واخيه لجرم ارتكبوه للدفاع عن العرض وبالنظر لصغر سنه في ذلك الحين وضع في اصلاحية الاحداث ثم استخدمه مدير الامن العام بصفة مراسل عنده وقال في اعترافه انه اقدم على الاعتداء دون اي تحريض ولكنه حاول قتل المستر بنتويش لاعتقاده انه يبغض العرب والمسلمين ويضرهم كثيراً

ولا يزال التحقيق يجري معه وهو معزول في غرفة خاصة وسنه لا يتجاوز العشرين .

مقال خطير عن فلسطين
للسيد جمال الحسيني في جريدة الديلي ميل

السيد جمال يبسط الوضعية الحاضرة وازدياد سخط العرب

نشرت الديلي مايل مقالة بليغة بقلم السيد جمال الحسيني وهي أحسن مقالة كتبت عن فلسطين حتى الآن . وقد شغلت عموداً ونصف عمود تقريباً وبسطت وجهة نظر العرب ونشرت تحت عنوان (خطر العرب — ازدياد سخط العرب — ١٠٠٠٠ غاز مسلح)

ومما جاء فيها ان عدم الاكتراث الذي يبديه الجمهور البريطاني للحالة الخطيرة التي نشأت في فلسطين يبعث على الدهشة ويثير المخاوف . قال « وأني اعتقد ان كثيرين من الموظفين البريطانيين في فلسطين يدركون الموقف بكل جلاء ولكني أظن ان الحكومة البريطانية والرأي العام في انكلترا لم يقدروا بعد حق القدر شدة الشعور ، ولا قوة العاطفة اللتين لا تهزان السبع مئة والخمسين الفاً من العرب الذين يسكنون فلسطين وحدهم بل تهزان اخوانهم في الجنسية من الذين هم على مقربة منهم عبر حدود فلسطين في شرق الاردن وسورية وشبه جزيرة سيناء .

ومن الخطأ الفادح ان يظن ظان ان عدم قيام اضطرابات عنف جديدة في فلسطين يعني ان سخط العرب قد تولاه الفتور من تركهم في موقف ثانوي من الوجهتين السياسية والاقتصادية من اجل مصلحة اقلية صغيرة من مهاجري اليهود الصهيونيين . ونحن العرب ما كنا ننفر من الانتداب البريطاني على فلسطين لو كان لنا امل بنيل استقلال مماثل لاستقلال العراق ولا نعترض على دخول اليهود الى بلادنا لو كان دخولهم يجري على نسبة ملائمة لحالة البلاد الاقتصادية ومع الحنا الاجتماعية ولو كانوا يدخلون البلاد بصفة كونهم يهوداً لا بصفة كونهم صهيونيين . ولم يكن بين اليهود والعرب نفور ولا خصام في زمن الحكم العثماني في فلسطين ، وليس بينهم الآن نفور او خصام في العراق وسورية بل ان العنصرين يعيشان معاً جنباً الى جنب بكل وئام وسلام غير اننا نستاء اشد استياء من ان نحرم نصيبنا في ادارة البلاد في حين ان اليهود الذين لا يبلغون سوى سدس عددنا . والذين نصفهم من الصهيونيين الذين هاجروا الينا حديثاً لهم نفوذ شديد في حكومة فلسطين .

فمن الوجهة الرسمية يلقب اليهود والعرب فلسطينيين على السواء وأسمياً لا يشترك احدهما في الحكم ولكن اللجنة التنفيذية الصهيونية وهي التي يفرض انها تمد الادارة البريطانية بالمشورة والمعونة تملك اشرافاً غير مباشر ولكنه اشراف فعلي على شؤون البلاد كلها .

واليهود ممثلون تمثيلاً كبيراً في وظائف حكومة فلسطين وهي الوظائف التي أقصي عنها العرب اقصاء تاما فالمجلس التنفيذي للبلاد يتألف من المندوب السامي وثلاثة اعضاء فقط واحد منهم يهودي .

ونحن العرب ندفع من الضرائب اربعة جنيهات كل سنة عن كل نفس وقد كنا ندفع في حكم الترك خمسة شلنات مقابل الجنيهات الاربعة ، وما كنا لنضن بهذه الزيادة او نستنكرها لو ان الحكومة تنفق من ايراداتها على مصلحتنا ما يتكافأ في نسبته مع ما ينفق على مهاجري اليهود الذين غرسوهم بيننا .

غير ان موارد البلاد تبذر على مقاصد يهودية صرفة ، ومصلحة الامن العامة الجديدة وجدت وتدار لحماية الصهيونية وكلفتها السنوية اربع مئة الف جنيه والاموال تنفق على تنظيم هجرة أفقر طوائف اليهود الى فلسطين في حين ان البلاد عاجزة عن اطعامهم وحملهم .

وقال ايضاً ان عشرة آلاف من اهل شرقي الاردن من المدججين

البقية على الصفحة السادسة

في لجنة التحقيق

محامو العرب يناقشون المستر لوك في المسائل السياسية والادارية

الحكومة تنفق المبالغ الطائلة على عمال اليهود العاطلين لتخلق لهم اعمالاً

لجنة التحقيق تفتح الباب على مصراعيه للبحث في المسائل السياسية

مهاجرة اليهود الى فلسطين ـ قانون الجنسية الفلسطينية ومخالفته لمعاهدة لوزان ـ اخراج العرب من الاراضي وبيعها من اليهود ـ امتياز روتنبرغ · هدم اليهود لمقام الصحابي عكاشة ـ عدم صحة التمثيل بقتلى اليهود ـ زعماء العرب قاموا بواجبهم في تسكين الخواطر ـ اشتراك العرب بجيش الحلفاء ـ ارض اسرائيل ـ فرقتا ترامبلدور والهجانا اليهوديتان · اليهوديون وطنهم القومي من جيوب العرب ـ انفاق عشرة آلاف جنيه على منكوبي اليهود دون منكوبي العرب ـ اغلاق المصرف الزراعي وتأثيره ـ السر هنري بترتون يقدر وجهة نظر العرب ـ قلة عدد الموظفين العالين من العرب ـ حرمان العرب من التمثيل · المجلسان التشريعي والاستشاري · الفلاح ووعد بلفور

-١٤-

جلسة صباح الخميس

في ٢١ـ١١ـ٢٩

ستوكر يناقش لوك

أجاب المستر لوك على اسئلة السر ستوكر محامي العرب بما يأتي: كنت عالماً بحدوث مظاهرة ٢٩/٨/١٦ كنت اشك كثيراً فيما لو امرت بمنع المظاهرة ان البوليس يتمكن من منعها بدون سفك دماء.

ان مظاهرة ٢٩/٨/١٥ كان يجب ان تقام في حائط المبكى فقط ولكن موكب المظاهرة مرّ في الاحياء الاسلامية · مظاهرة المسلمين انحصرت في حائط المبكى ووقف ابي مدين -- ان المستر برودوي والمستر هوروفيتش قابلاني في ٢٩/٨/١٨ بشأن بلاغ الحكومة المنشور في ٢٩/٨/١٧ بتاريخ ٢٩/٨/١٨ اطلعني المستر برودوي والمستر هوروفيتش على ورقة كانا عازمين على ارسالها الى لجنتهم الصهيونية في لندن · لقد اطلعاني على ثلاث صور تلغرافية: الاولى صورة تلغراف كانا قد ارسلاه والثانية مسودة تلغراف كانا عازمين على ارساله بعد بحثهما معي، والثالثة مسودة تلغراف اقترحه المستر ملز ومحرر بخط يده · ان بلاغ الحكومة يختلف عن التلغراف المرسل منهم · اني اعترضت على التلغراف والسبب ان البلاغ الذي نشرته الحكومة كان صحيحاً · — لا اظن ان بلاغ ٢٩/٨/١٧ يحتوي على خلاصة غير حقيقية وأرى الآن انه خلاصة حقيقية عن الحوادث · قرأت بنهاية التلغراف الذي اقترح ارساله المستر برودوي كلمات «انفجار خطير — جوع — تهييج» أن اليهود اعتبروا مظاهرة ٢٩/٨/١٦ خطرة جداً ـ العرب لم يكونوا شاعرين بسخط اليهود · ربما ظن العرب انه غير مرغوب فيه القيام بمظاهرة من وجهة السلم العامة · حمل العصي ليس شيئاً غير عادي · ان حوادث ٢٣ـ٨ـ٢٩ التي سبقت وأفدت عنها هي كما بلغت الي · لم اسمع ان اليهود هاجموا مقاماً اسلامياً دينياً · يوم ٢٣ـ٨ـ٢٩ سمعت ان قبة مقام الصحابي (عكاشة عليه السلام) قد هدمها اليهود وانهم مزقوا الكتب الدينية · سمعت ان اليهود هاجموا (الامام) بتاريخ ٢٣ـ٨ـ٢٩ ونهبوه · لست متأكداً تماما عن التاريخ لكني لا اقول ان ذلك لم يحدث بتاريخ ٢٩/٨/٢٣ · ربما تكون هذه المسألة عرضت على فخامة المندوب السامي · ان سماحة المفتي ارسل احتجاجاً الى الحكومة عن هذه الحادثة وقد جرى التحقيق بهذه الحادثة من قبل الادارة العمومية او البوليس · ان سماحة الحاج امين افندي له وظيفتان · وظيفة مفتي القدس وبمقتضاها ليس له صلاحية على مدينة الخليل · ووظيفة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وبموجب وظيفته هذه تمتد سلطته على مدينة الخليل · يوجد خصوم لسماحة المفتي في الخليل وقد أقاموا قضية على المجلس الاسلامي الاعلى · لقد جرى فحص جثث قتلى اليهود في الخليل الذي ادعي التمثيل بجثثهم من قبل العرب · الفحص الطبي اظهر ان التمثيل المزعوم غير صحيح · لقد فحصت جثث كثيرة ان الحكومة اصدرت بلاغات رسمية عن حوادث فلسطين اثناء تعطيل الصحف لاجل بيان الحوادث للشعب وتهدئته · بالحقيقة حدث بالقدس عدة اصابات وقتل كثير من العرب من غير البوليس · — لا اعلم شيئاً عن الرجل المدعو سالم الذي قتله اليهود في ميشوريم · اني لست مطلعاً تمام الاطلاع على جميع الوقائع الافرادية · — لا اقول ان بلاغات الحكومة كانت غير صحيحة · انها كانت حقيقية والقصد من نشرها تهدئة الشعب · — انني سمعت بجمعية التمبلدور اليهودية · انني شخصياً لا اعلم عدد اعضائها · لا اعلم اذا كان الرقم ثلاثة آلاف هو عدد اعضائها الحقيقي ام لا ·

مريمان: لقد قيل ان عدد اعضائها مايتين وخمسين · السر ستوكر: العدد مايتين وخمسين كان عدد اعضاء كل جلسة من جلساتها · المستر لوك: لا اقدر ان اقول ان عدد اعضاء هذه الجمعية كان ثلاثة آلاف شخص اثناء الثورات · لا علم لي بان شباناً من جمعية التمبلدور كانوا يتجولون كدورية مسلحة بحي المنشية بيافا وبالقسم الجنوبي من تل ابيب في لياتي ٢٣ و٢٤ اغسطس · لم اسمع ان بعض اشخاص من التمبلدور كانوا مسلحين بمسدسات يوم ٢٤ اغسطس · ان الهاجانا هي نوع قوة دفاع يهودية وهي موجودة في فلسطين · لا اعلم اذا كانت فرقة الهاجانا متحدة مع فرقة التمبلدور · لا اعرف اذا كان مركز رئاسة الهاجانا هو في تل ابيب ولا اعرف شيئاً عن تأسيس فرقة الهاجانا · انها ليست قوة دفاع رسمية وغير معترف بها رسمياً · اننا لاحظنا وجودها ونعرف شيئاً عنها · لم اقل بأن هذه اول مرة سمعت بهذه الفرقة · لم اقرأ الكتاب المنشور عنها في تل ابيب · وسأنظر في تقرير اضطرابات يافا السابقة لارى اذا كان ورد ذكر هذه الفرقة في التقرير المذكور سمعت بانه يوم عيد ٩ آب العبري كان بعض رجال هذه الفرقة يقوم بوظيفة معينة في حائط المبكى · بقدر علمي ان هذه الفرقة لم تؤسس لتقاوم الحكومة او تعمل ضدها ·

ستوكر — اذن هل تأسست هذه الفرقة لمقاومة العرب في فلسطين والعمل ضدهم؟ ·

ج افضل ان لا اجيب على هذا السؤال · انني كنت عضواً في لجنة تحقيق حوادث يافا

(هنا تشبث السر ستوكر ليسأل الشاهد عن كراهية العرب لليهود الذين بدأوا بالحضور الى فلسطين بمبادئهم المعروفة منذ الانتداب ولكن السؤال توقف ·)

لوك — انني اتذكر الاجتماع الذي جرى في بيتي بين ممثلي العرب وممثلي اليهود في ٢٢ـ٨ـ٢٩ وربما يكون قد حصل اجتماعات بين الفريقين بمناسبات اخرى ·

بترتون عضو اللجنة — سأل الشاهد اذا كان يوجد يهود بين اعضاء مجلس البلديات · فأجاب المستر لوك نعم يوجد دائماً اعضاء يهود في مجالس البلديات ويجتمعون سوية لتصريف الاشغال ·

ستوكر — انني اقصد بالاجتماعات أي اجتماعات سياسية بين العرب واليهود ·

لوك — لا اعلم انه حصل اجتماعات بين العرب واليهود لحل المسائل المختلف عليها ·

ستوكر — ماهو شعور العرب نحو اليهود كما تراه انت؟ ·· فلم يجب المستر لوك على هذا السؤال ·

ستوكر — هل تعلم بان كثيرين من العرب خدموا في الجيش التركي · ج اعلم انهم حاربوا مع الاتراك ولكني لا اتأكد فيما اذا كان عدد كبير منهم في الجيش التركي · ان العرب فروا من الجيش التركي والتحقوا بالحلفاء بحد معلوم ·

ستوكر — وكان تركهم الجيش التركي · بناء على تصريح او وعد ما؟ أليس كذلك؟ ··

ج — ربما يكون ذلك بناء على وعد سنة ١٩١٥ ستوكر — هل تفتكر ان العرب كانوا يحترمون هذا الوعد؟

لوك — نعم وبكل تأكيد كان هنالك سبب لتركهم الجيش التركي · ستوكر — وهذا الوعد كان لاعطائهم الاستقلال أليس كذلك رئيس اللجنة السر شو — كيف يتمكن الشاهد من الاجابة على هذا السؤال! امامنا الوعد بذاته · بترتون عضو اللجنة — ستأخذ جواباً على هذا السؤال من شهود قضيتك ياسير ستوكر وشهودك سيتكلمون عن معرفتهم الاكيدة · ستوكر — هل جميع الاهالي العرب في فلسطين يعرفون معنى وعد بلفور · لوك — نعم ان جميع الاهالي العرب يعرفون الشيء الكثير لا الكافي عن وعد بلفور ·

وهنا ابرز السر ستوكر قطعة نقد فلسطيني ولفت نظر اللجنة والشاهد الى الاحرف العبرية المكتوبة بالجهة اليسرى بين هلالين وهي (أ·أ) وسأل المستر لوك الا تعني هذه الاحرف «مملكة اسرائيل» فأجاب المستر لوك ان هذين الحرفين ومعناهما «ارض اسرائيل» وليس «مملكة اسرائيل» وهذه الاحرف مطبوعة ايضاً على اوراق البنكنوت الفلسطيني والطوابع الفلسطينية وهذه النقود صدرت سنة ١٩٢٧ ·

عند ما كنت في حكومة فلسطين المرة الاولى جرى البحث في مجلس فلسطين التنفيذي بهذه المسألة وبوقتها اصر اعضاء اليهود بأن تترجم كلمة فلسطين الى العبرية «ارض اسرائيل» ولكن العرب لم يرضوا بشدة والحكومة اعترضت ايضاً لحد معلوم · اليهود يقولون ان كلمة فلسطين ليس لها ترجمة عبرانية وهي موجودة في الادب العبري · وبوقتها قرر فخامة المندوب السامي ان يضاف حرفا (أ·أ) بالعبرية بين هلالين الى الترجمة الاصلية وهكذا كان · ان هذا القرار كان طريقة لحل مشكل على امل ان يرضي جميع اصحاب الشأن · عندما رجعت ثانية الى حكومة فلسطين لم يصلني شكوى من قبل العرب على هذه المسألة · لا علم لي بانه اقيمت قضية لدى المحاكم ضد حكومة فلسطين من قبل العرب بهذا الخصوص ·

السر ستوكر — نعم اقيمت قضية على الحكومة بهذا الشأن ورافع بها زميلي مغنم والمحكمة العليا قالت ان هذه مسألة سياسية لا تتدخل بها · ثم سأل المستر لوك أليس هذا العمل مخالفاً لصك الانتداب والمادة ٨٢ من دستور فلسطين ·· فأجاب المستر لوك لا اتمكن من الجواب على هذا السؤال لأن الانتداب والدستور ليسا امامي الان ·

المهاجرة

— قال المستر لوك ان رئيس قسم المهاجرة هو المستر هايسون ·

هنا قرأ ستوكر الصحيفة ١٩١ (ملحق اول) من تقرير الجمعية الصهيونية بخصوص المهاجرة من سنة ٩١٩ الى سنة ٩٢٩ مبيناً بالارقام عدد المهاجرين في كل سنة وهبوطها منذ سنة ٩٢٥ وسأل المستر لوك عدة اسئلة اجاب عليها كما يأتي:

ان سنة ٩٢٥ كانت سنة استثنائية بخيراتها تبعها جمود عظيم في جميع الاعمال مما جعل الحكومة ان تضطر لتنظر بمسألة العمال العاطلين وتشغيلهم · — وقد اوجدت الدراهم اللازمة لهذا الغرض باستيفاء ضرائب من مجموع الاهالي · — كان ثمانية الاف واربعماية واربعون عاطلاً عن العمل بشهر اغسطوس سنة — ١٩٢٧ — وقد عملت الجمعية الصهيونية مشاريع لتشغيلهم · الدراهم لهذه المشاريع قدمتها حكومة فلسطين وجمعية كارن هايسود · الحكومة دفعت عشرين الف جنيه وهذا المبلغ دفع من مجموع الاهالي اجمالاً · هذه المشاريع شغلت خمسة عشر الف عاطل عن العمل · هؤلاء العاطلون من العمل كانوا من اليهود · ان مستودعات الجمارك في يافا عهد ببنائها لمتعهد يهودي واعطي قرضاً لتشغيل اليهود · اعمال مرفأ يافا عهدت ايضاً ليهودي لأنه تعهد بتشغيل اليهود · — دين تل ابيب للحكومة يبلغ خمسة وسبعين الف جنيه واكثر · قسم كبير منه سامحت به الحكومة وخسرت مبلغاً كبيراً بهذا السماح · هذا المبلغ كان ديناً هالكاً للحكومة على تل ابيب · ان هذا المبلغ اساسه من عموم الاهالي ومن الضرائب المجموعة من عموم الاهالي والاكثرية الساحقة من العرب · لقد سامحت الحكومة بلدية القدس من دين كهذا ايضاً ولا اعلم لأي مقاصد · لا يمكنني ان اقول ان مسامحة بلدية القدس كانت باغراض ومقاصد يهودية · يوجد معي الآن تفصيلات عن هذه المسألة ولكنني سأقدمها بأسرع ما يمكن · — ان المستر هايسون هو الشخص الذي يمكنه ان يقدم الى اللجنة تفصيلات كافية بخصوص المهاجرة والمستر هايس بخصوص الاشغال العمومية · يوجد فرق في هذه البلاد بين عمال العرب والعمال اليهود، العامل اليهودي لا يعتمد الا على عمل يده بينما يوجد للعامل العربي مسكن واقارب ولذلك لا يمكن ضبط عدد العمال العرب العاطلين · لم تقدم الحكومة أي مساعدة لعمال العرب العاطلين · بقدر علمي ان مساعدة الحكومة اعطت للعمال اليهود فقط · النقص بعدد اليهود العاطلين سببه هذه المساعدة ·

الحكومة شيدت طرقاً الى مستعمرات اليهود بقصد مساعدة العمال العاطلين منهم · ولكن المستعمرات اليهودية ساعدت بقسم عظيم من المصروفات · وصرفت الحكومة واحدا وثلاثين الف جنيه وكسوراً على حساب ونفقة الاهالي عموماً ·

وهنا قرأ المستر ستوكر الصحيفة ١٩٨ من تقرير اللجنة الصهيونية المبين فيه ان الحكومة صرفت ٥٦ الف جنيه بمدة سنتين على اعمال الطرق في تل ابيب والقدس وحيفا وانه بسنة ٥٦٨٧ يهودية الموافقة لسنة ١٩٢٧ شغلت الحكومة ٣٠٠ شخص يهودي · وقرأ ايضاً الصحيفة ١٩٩ التي جاء فيها بان الحكومة بسنة ١٩٢٧ الى ١٩٢٨ اشتركت بمصاريف اقنية نهر المقطع التي اشتغل بها اليهود فقط بناء على اوامر خاصة وردت لها - وسئل المستر لوك ما هي هذه الأوامر؟ وهل كان هذا الاشتراك بالدفع على نفقة مجموع الأهالي؟ فأجاب المستر لوك انه لا يعلم بهذه الأوامر الخاصة ولكن المبلغ الذي اشتركت بدفعه الحكومة كان طبعاً على نفقة عموم الأهالي · — ثم سأله ايضاً المستر ستوكر عن مبلغ ٤٣٣٣ جنيهاً المبين بالصحيفة ١٩٩ من تقرير الجمعية الصهيونية من الذي دفعه كمساعدة لعمال اليهود العاطلين فأجاب المستر لوك انه لا يتأكد اذا كانت الحكومة قد دفعت هذا المبلغ او البلدية ·

قانون الجنسية الفلسطينية

ثم باشر المستر ستوكر بمناقشة المستر لوك عن قانون الجنسية الفلسطينية ومخالفته المادة ٣٣ من معاهدة لوزان وكيف ان كثيرين من المهاجرين العرب الموجودين في الخارج حرموا من جنسيتهم من هذا القانون وسأله عدة اسئلة بهذا الشأن اجاب عليها كما يأتي ·

لوك — لا اعرف عدد ابناء العرب الموجودين في اميركا الذين لهم اقارب وعلاقة في هذه البلاد · لا يمكنني ان اجزم اذا كان قانون الجنسية يخالف معاهدة لوزان أم لا · يوجد عرب كثيرون من ابناء هذه البلاد في اميركا الشمالية والجنوبية قدموا طلبات على (باسبورتات) فلسطينية ولكنهم لم يقوموا بالشروط المفروضة لقانون الجنسية وقد جرت مخابرات عديدة بهذا الشأن · هؤلاء اذا شاؤا الحضور الى فلسطين يمكنهم ان يحضروا بجوازات مرور عادية ·

ستوكر — اريد ان الفت نظر هذه اللجنة الموقرة ان هؤلاء لهم كل الحق بالتجنس بالجنسية الفلسطينية · ان اليهود الذين لهم اليد الكبرى بأعمال المهاجرة والذين يودون بناء وطنهم القومي يضعون الصعوبات والعراقيل بوجه ابناء البلاد العرب الذين يودون الرجوع اليها ·

رئيس اللجنة — كم عدد المتضررين من هذا القانون؟ ستوكر — ثلاثون الف فلسطيني عربي، فأنا اطلب من الشاهد المستر لوك ان يبرز الى هذه اللجنة المحترمة البلاغ والمذكرة الرسمية وقانون الجنسية · فقال المستر دريتون محامي الحكومة — اذا حضر هؤلاء بجوازات مرور فسيحضرون لفلسطين بجنسية عثمانية وليس كفلسطينيين ·

فوعد المستر لوك بابراز المذكرة الرسمية والبلاغ والقانون بخصوص الجنسية الفلسطينية و بين للجنة ان العرب قدموا شكاوى عديدة من هذا القبيل بواسطة اقربائهم في فلسطين ·

ثم اجاب المستر لوك على اسئلة السر ستوكر بخصوص الأراضي فقال — انه قد بيعت اراضي كثيرة الى اليهود وكثير من العرب خصوصاً في قضاء الناصرة الذين كانوا مستأجرين هذه الاراضي اخرجوا منها · لو لم تتسرب هذه الاراضي الى اليهود لبقي هؤلاء العرب المستأجرون في الاراضي · لا اعلم اذا كان بامكان الحكومة ان تضع عراقيل لفراغ الاراضي من مالك لآخر · لقد كان موجوداً تشريع ما بشأن فراغ الاراضي العمومية المشاعة التي هي تحت تسلم بعض القبائل العربية ·

لقد افرغت اراض واسعة لليهود في قضاء الناصرة من قبل مالكيها الغائبين عن فلسطين ·

ان الحكومة بكل تأكيد تأخذ بعين الاعتبار حقوق مستأجري هذه الاراضي · ان محامي الحكومة سيبين لكم عن وجود تشريع بهذا الشان او عدمه ·

المستر داريتون — لقد سن قانون بهذه السنة لدفع تعويض لمستأجري الاراضي · يوجد ايضاً نص بهذا الخصوص في قانون انتقال الاراضي · ان القانون الحالي وضع على المبادئ المعمول بها في انكلترا ·

ستوكر — هل يتمكن المستر لوك ان يقدم لنا معلومات وافية بخصوص امتياز روتنبرغ؟ ··

لوك — اود ان اعطى مهلة لتقديم جوابي المفصل على هذا الموضوع · ان المستر بانشس احد موظفي السكرتارية يتمكن من اعطاء معلومات وافية اكثر بهذا الموضوع · لا اعلم اذا كان قد نشر كتاب ابيض بخصوص امتياز روتنبرغ · — روتنبرغ يحمل الآن الجنسية الفلسطينية ولا اعلم اذا كان يحمل هذه الجنسية عندما اعطي له الامتياز · لا اعلم اذا كانت الحكومة قد جرت ان تقوم بهذا العمل بنفسها ضمن مبادئ صك الانتداب لا اعلم اذا كانت الحكومة بحثت بالمسألة مع الجمعية الصهيونية قبل اعطاء الامتياز · عوني بك عبد الهادي يسأل المستر لوك · — مامعنى الوقف في الشرع الاسلامي؟ ··

لوك — معناه شيء موقوف لاغراض دينية ومربوط بشروط يجوز ان لا تكون هذه الشروط دينية · وهي موقوفة لله ·

رئيس اللجنة — نظن ان المستر لوك ليس خبيراً او عالماً في الشؤون الاسلامية ·

ستوكر — ولكن المستر لوك اجاب باجوبته الاولى ان رصيف الحائط غير مقدس والقصد من هذا السؤال هو لكي نثبت بان الرصيف مقدس بنظر المسلمين ويحق لنا ان نناقش الشاهد على هذه الجهة · عوني — وانا اريد ان اتوصل بهذه الاسئلة لكي اجعل المستر لوك يرجع عن قوله بان الرصيف غير مقدس · لوك — لا اعتقد ان الرصيف مقدس لأي شخص ما · رئيس اللجنة — ان احد المحامين سبق وسأل هذا السؤال فتكتفي اللجنة بذلك ·

ثم سأل مريمان المستر لوك بعض اسئلة ناتجة عن اجوبته السابقة اجاب عليها كما يأتي: في الاجتماع الذي جرى في بيتي بتاريخ ٢٢ـ٨ـ٢٩ بين ممثلي العرب واليهود كتب بياناً والعرب بياناً آخر اما انا ففضلت بان يصدر الطرفان بياناً واحداً مشتركاً · ثم قرأ المستر لوك ورقة ابرزها مريمان وهي البيان المشترك الذي اقترح اصداره وقال انا لم اكن حاضراً طول الوقت مع هؤلاء الذوات في الاجتماع وعندما حضرت الى الغرفة التي كانوا فيها وجدتهم يبحثون الورقة الثانية · اظن ان حكومة فلسطين لا تقدر ان تغير المبادئ المبينة بالكتاب الابيض · ان الفريقين بحثا في الورقة الثانية بحضوري وهي مسودة قدمها المستر برودي احد ممثلي اليهود في الاجتماع · لست متأكداً اذا كان الطرفان وافقا على امضائها · اظن ان اليهود كانوا مستعدين لامضائها · لست متأكداً اذا كان العرب مستعدين لامضائها · الاعتراض نشأ عن امضاء اي ورقة ما مشتركة · لقد بذلت جهداً كبيراً لاجعلهم

يوقعون على اي ورقة من الاثنتين . لا اعلم اذا كانت الورقة الثانية حضّرها المستر برودي لامضائها من كل فريق على انفراد .

الحث عليهم بأن يصدروا بياناً اويفوضوني انا باصدار بيان اقول فيه بأن ثلاثة من زعماء العرب وثلاثة من زعماء اليهود اجتمعوا في بيتي ودار البحث بينهم للوصول الى اتفاق نهائي على المسائل المختلف عليها .

ان مقام الصحابي (عكاشة) هوجم من قبل اليهود في احد أيام الاضطرابات . المستر درايتون: الكنيس (الجيورجي) في زكرون موشه حرق قسم منه بتاريخ ٢٩/٨/٢٥ باكراً في الصباح .

ان الشكوى بخصوص الهجوم على مقام الصحابي عكاشة تقدمت الى البوليس بتاريخ ٢٧—٨—٢٩ . ان سماحة المفتي اشتكى لفخامة المندوب السامي عن الهجوم على مقام الصحابي (عكاشة) بتاريخ ٢٩/٩/٦ بمناسبة تهنئته له بالقدوم من اوربا .

وهنا قرأ مريمان تقرير المندوب السامي بخصوص البراق المبين به بأن البينات التي كانت طلبتها الحكومة هي عن حقوق اليهود لاستعمال الكراسي والمقاعد في الحائط فقط . فأجابه المستر لوك قائلاً بأنه يجوز ان فخامة المندوب السامي قد غلط عند ما حرر هذا التحرير لان المخابرة التي بموجبها طلبنا هذه البينات موجودة أمامي الآن . فقرأها حرفياً الى اللجنة وهي ثلاثة تحارير بشهر شباط وآذار ونيسان من هذه السنة وبها تطلب الحكومة طلباً صريحاً جميع البينات التي تتعلق بجميع حقوق اليهود بوجه الاجمال . فسأله مريمان هل تقصدون ايضاً بطلب بينات عن حقوق اليهود ان يتعبدوا بذاك المكان ؟ فأجابه المستر لوك كلا لم يكن عندنا شك بانه يحق لليهود ان يصلوا بحائط المبكى .

جلسة بعد ظهر الخميس

في ٢١—١١—٢٩

تابع شهادة المستر لوك

مريمان : ماذا تعرف عن ها كونا ؟

ج : لا اعرف . كانوا يحافظون على المبكى

س: سأقرأ عليك تقرير المستر بيدا وبركان ثم قرأه (وجاء فيه فقرة عن فئة صغيرة من نقابات الالعاب الرياضة) فهل انت تعرف هؤلاء ؟ ج . لست بمتأكد . س: هل هو هذا الذي اشرت عنه ؟ ج . نعم . س : ورد في تقرير حكومة فلسطين صحيفة ١٦٠ ان الوكالة اليهودية انفقت مبلغ (٢٩ ٣٠٠) جنيه على العمال العاطلين من اليهود فلم يكن احد من هؤلاء العمال عالة على الحكومة هل هذا صحيح ؟ : نعم .

سير بترتون (يخاطب مريمان) ان قصد السر ستوكر أن الاشغال التي اعطيت من دائرة الاشغال العامة كان القصد منها المساعدة . فقال مريمان ان مبلغاً صغيراً جداً صرف في دائرة الاشغال العامة لهذا القصد خلال السنتين الاخيرتين .

لوك: اشار السر ستوكر الى سنة ٢٥ وانتم تشيرون الى سنة ٢٧ — ٢٨ .

مريمان: انني آت عليها الواحدة تلو الاخرى فنيا يختص لسنة ٢٧—٢٨ فأن اغلب الاموال كانت من السلطات اليهودية . لوك : نعم . س : فيما يتعلق بما يسمونه اشغال المساعدة هل انفقت هنالك اموال يهودية ؟ ج . لا اعلم . س: ان هذه الاشغال المتعلقة بالطريق كانت لمصلحة البلاد ؟ ج . ان قسماً منها لم يقصد منها الا الاعانة ولو لم تكن الحالة كذا لما صار القيام بهذه الاشغال . بريدي : أنا اقترح ان قدم للجنة بياناً من الخزينة وادارة لاشغال العامة . سير بترتون: ذلك اوفق .

وهنا سأل مريمان المستر لوك فيما اذا كان يمكنه الآن ان يجيب على ما اذا كان له ادنى اعتراض على قرارات مؤتمر زوريخ فقال المستر لوك : كنت انتظر منكم ان تعطوني نسخة منها لابدي رأيي . مريمان: سيعطونها اليوم فتقدم لكم نسخة منها .

عوني يناقش لوك

عوني عبد الهادي : هل في يوم ٢٢ اغسطس طلبك المستر ليفي وقال لك انهم اتفقوا مع العرب ؟ ج . نعم . س : هل فهمت من ذلك ان الاتفاق قد تم بين الفريقين ؟ ج . نعم . اما انه قد تم أو انه على وشك التمام . س: لما اعطاك المستر برودي صورة التواقيع الستة هل اعترض العرب على ذلك ؟ ج — قد اطلعني على التي اظهرها السر بويد صباح هذا اليوم .

س: هل تذكر بأنك سألتني عما اذا كان العرب يعترضون على التواقيع الستة أو على الموضوع نفسه ؟ ج: يمكن ان اكون سألت . س: المنقول بأننا نعترض على التواقيع الستة وكذلك على محتويات الاتفاقية ؟ ج: كل ما اذكره هو انه لم يكن هنالك اتفاق تام . س: انك بقدر ما نعرف العلائق بين العرب واليهود ، هل يمكن ان نطلب الى العرب بقبول العلاقات الودية الواردة في الاتفاقية ؟ ج: يمكن ان اذكر ان احد السادة المسلمين قال انه لا يمكنه ان يوافق عليها . س: انني اسأل رأيك . ج: لا يمكن ان اقول . س: قد عرفت خلال المدة الطويلة السابقة شعور العرب ولهذا اخبرني عن رأيك . ج: قبلت المسئولية وقبلت المسئولية بالنيابة عن المندوب السامي وقبلت المسئولية بالنيابة عن وزارة المستعمرات ولكن لا اقبل المسئولية عن العرب . س: هل تذكر انهم سألوك عما اذا كان العرب قد قاموا بواجبهم من اجل تسكين الخواطر ؟ ج — نعم وقد قلت لهم بأنهم قاموا بواجبهم وفي مجيئهم الى هناك . س : هل تذكر ان العرب سألوك عما اذا كان اليهود قاموا بواجبهم . ج — لا اذكر . س : هل تذكر انك قلت ان العرب كانوا يطيعون زعماءهم اكثر من اليهود وان اليهود كانوا منشقين على بعضهم ؟

ج : اعني ان زعماء العرب اكثر نفوذاً من زعماء اليهود . س : اذاً نعتقد ان اللجنة الصهيونية في فلسطين تتمتع بنفوذ كاف على اليهود ؟ ج: هذا هو الاستنتاج . س : فيما يتعلق بمنشور المندوب السامي تقول انك توافق عليه اليس كذلك ؟ ج : نعم . س : جاء المندوب السامي في ٢٩ ونشر المنشور في الأول من الشهر فهل كان المندوب السامي عندما نظم منشوره مشبعاً من تأثير اليهود بما يختص بالتمثيل ؟

ج : لا اعرف متى ظهرت هذه الادعاآت . س : لما كتب المندوب السامي هل كان يعرف كل ما حدث من الاضطرابات بين اليهود والعرب ؟ ج : لا يمكن ان اسأل عما يفكره غيري . س :هل انت نفسك كنت تعلم في ١٠ ايلول تفاصيل الاضطرابات بين العرب واليهود ؟ ج : لا اظن ان كل التفاصيل كانت معروضة . س : هل تعرف ان ثلاثين من اليهود هجموا على فلاح بالقرب من المستشفى الألماني وسحقوا رأسه ؟ . ج : اعرف ان شخصاً حطم رأسه بالحجارة س : هل تعرف ان بعض اليهود في يافا ومعهم بوليس يهودي دخلوا الى بيت فقتلوا فيه الرجال والنساء والأطفال ؟ ج : نعم ولكني لا اعلم التفاصيل المختصة بالبوليس س : هل تعرف ان أي فرد من العرب عند مروره غير مسلح من الأحياء اليهودية كان يقتل ؟ ج : لا اعرف حوادث قتل بل اعرف حوادث اعتداء .

س : كان قد قيل ان الحكومة تساعد العرب وانك كنت على رأسها فهل تذكر كم مرة قابلتك اللجنة التنفيذية عند ما كنت سكرتيراً عاماً ؟ ج : لا يمكن ان اذكر . س : هل تستغرب اذا قلت لك انهم لم يقابلوك ولا مرة ؟ ج : هل تقصد اللجنة ام افراداً . س : اقصد السكرتارين المسؤولين عن العمل . ج : يمكن ان اكون لم اجتمع معهم . س : هل تذكر انك قابلتهم في خلال المدة التي غاب فيها المندوب السامي ؟ ج : لست بمتأكد . س: هل تعلم اننا قابلناك فقط عندما اردنا ان نقابل المندوب السامي ؟ ج : نعم . س : ألم تكن المقابلات التي قابلناك اياها من اجل طلب مجلس نيابي فقط ؟ ج : نعم هو هكذا . س : هل تعتقد ان اللجنة التنفيذية كانت تجتنب مقابلتك لأنها كانت تظن بأن الحكومة هي تحت نفوذ الصهيونيين ؟ ج :لا يمكنني ان اقول لماذا لم يقابلوني . س : هلا تعلم بأن للعرب مطالب كثيرة تتعلق بالبلاد ؟ ج . نعم هي الحقيقة . س : اليس انهم لم يقابلوا الحكومة الا لأنهم يعتقدون انها صهيونية ؟ ج : يمكن .

س : هل تعلم ان العرب يعتقدون ان اليهود اقوياء وان الحكومة تساعدهم ؟ج : يقول العرب ان الحكومة صهيونية ، كما يدعي اليهود ان الحكومة تساعد العرب . س :هلا تبذل الحكومة وسعها لأيجاد إشغال لليهود . ج : ليس في كل سنة ولكن في بعض السنين . س : هل الحكومة انفقت في سنة ٩٢٧ ٦٦٤ الف جنيه للعمال العاطلين اليهود؟ ج : لم اكن هنا . س: هل الحكومة تدفع للمدارس غير الاميرية ٢٠ قرشاً عن كل تلميذ ؟ ج : لا اعرف الأرقام . س: هل النسبة بين اليهود والعرب مختلفة ؟ ج : لا اعرف . س : هل تعلم ان الحكومة تنفق ٢٠ الف جنيه على مدارس اليهود ؟ (هنا اظهر المستر لوك الكتاب الازرق الذي نشرته الحكومة وفيه عدد التلاميذ العرب واليهود في المدارس غير الاميرية) س : هل الأعانة المدفوعة لليهود هي ١٨ الف جنيه اكثر مما يدفع لمدارس العرب ؟ ج : مثل هذا الجواب لا يمكن الاستعانة عليه بالذاكرة .

السير هنري بترتون . هل يقصد عوني بك بأن مدارس اليهود غير الاميرية تحصل على اعانات اكثر من مدارس العرب ؟ . عوني بك . ان النقطة التي اتبعتها ان اليهود يبنون وطنهم القومي على جيوب العرب . س : هل اذعتم منشوراً على كل الدوائر لمساعدة اليهود ؟ ج: ان كنت تقصد اعانة المنكوبين فنعم . س : هل يمكن الحصول على هذا المنشور ؟ ج : هو ليس لدي الآن ولكن يمكن احضاره . س : هل انفقت الحكومة مبلغ (١٠) آلاف جنيه على اللاجئين من اليهود ؟ ج : نعم انفقت الحكومة مبالغ كبيرة على اللاجئين .

س : هل لم يكن بين اللاجئين والمنكوبين عرب . فلماذا لم تساعدوهم ؟ ج : انفقت الحكومة بعض الشيء . س : كم ؟ ج : لا اذكر الارقام . س : هل يمكن للجنة ان تحصل على الارقام ؟ ج : نعم . س : هل كان في فلسطين قبل الحرب مصرف زراعي ؟ ج : نعم . س : هل تعلم ان الحكومة اخذت مبلغ ٢٠٠ الف جنيه من المصرف ثم اغلقته ؟ ج : لا اعلم . س : هل تعلم ان الحكومة الحاضرة تسعى في جمع المتأخر من اموال هذا المصرف ؟ ج : نعم اظن هكذا . س : هلا تعلم بأن اغلاق هذا المصرف قد سهل بيع الاراضي لليهود ؟ ج : أتأسف بانني لا اعلم عن كيفية اغلاق المصرف ولكن الحكومة تفكر الآن في تأسيس مصرف . س: هل لم يلح العرب مراراً على الحكومة لاعادة فتح المصرف ؟ ج : نعم قد طلبوا مصرفاً من اجل الاراضي ان لم يكونوا قد طلبوا اعادة

ذات المصرف . س : انت تعلم ان العرب يملكون اموالاً في المصرف الذي اغلقته الحكومة ؟ ج: لا اعرف هذا . س: ولكنك قلت ان الحكومة الانكليزية تحصل المتأخر من الاموال ولهذا فان العرب يعلمون ان لهم اموالاً عند الحكومة و يطلبون اعادة فتح المصرف .

السير هنري بترتون : نحن نقدر وجهة نظر عوني بك وسنتولى سماع مأمور الخزينة .

س : انت كسكرتير عام للحكومة هل سعيت لايجاد استعداد في العرب لتأليف حكومة ذاتية حسب صك الانتداب ؟ ج: ان التشريع في الحكومة وان البلديات يجيبان على هذا السؤال . س : هل تعلم ان البلديات كانت موجودة على عهد الحكومة التركية ؟ ج : نعم س : هل تعلم ان مجلس ادارة كان موجوداً على عهد الحكومة التركية ؟ ج: نعم . س : هل تعلم ان مجلس ولاية كان موجوداً على عهد الحكومة التركية؟ ج : نعم س : هل تعلم ان العرب اشتركوا في البرلمان التركي ؟ ج : نعم س : هل تستغرب اذا كان العرب يقولون ان الحكومة الانكليزية حرمتهم حتى من الحقوق التي كانوا يتمتعون بها على عهد الحكومة التركية؟ ج : ان كنت تقصد التمثيل فنعم . س: انني استنتج من جوابك ان العرب لا دخل لهم في الحكومة سوى البلديات . ج : فيما يختص بالتمثيل الدستوري نعم ؟ س : ثم اليس ان الحكومة لا تستشير العرب بشيء؟ ج : الحكومة تستشيرهم ولكن بصورة غير رسمية ؟ س : في كل شيء ؟ ج : كلا .

فسأل السر هنري بترتون ، هل يقصد عوني بك انه كان في الاول اربعة مجالس والآن لا يوجد سوى البلديات ؟ ففسر المستر لوك انه كان في زمن الاتراك للبلاد مجالس بلدية ومجالس ادارية ومجالس الولاية واشتراك في البرلمان والآن فليس لهم الا البلديات . عوني بك س : انت لا تستغرب اذا قلت لك ان الحكومة لم تستشر ابداً اللجنة التنفيذية ؟ ج : يمكن ان لا يكون ذلك كلجنة تنفيذية . س : هلا تعرف بأن اللجنة التنفيذية تمثل مجموع آراء العرب في فلسطين ؟ ج : انني لا افهم ماذا تقصد هل تريد ان تقول التمثيل ؟ س : نعم . ج: لا اعلم كيف تشكيلاتها . س : هل اعترض احد على اللجنة التنفيذية العربية ؟ كلا . س : فاذاً اللجنة التنفيذية العربية التي تمثل البلاد لم تستشر لا في صغيرة ولا كبيرة من المسائل أليس كذلك؟ ج : نعم لم تستشر كلجنة تنفيذية . س : هل تعلم ان الحكومة طلبت من العرب ان يقبلوا بتشكيل وكالة عربية ؟ . ج : نعم . س : ولكن العرب لم يقبلوا بأن يعتبروا فئة كاليهود على حين انهم اصحاب البلاد ؟ ج : كل التفاصيل صار تقديمها في نشرة الحكومة نمرة ١٩٨٩ التي صدرت في نوفمبر سنة ٩٢٣ س : ألا تعلم بأن مقصدهم هو الحصول على مجلس نيابي وليس على شيء شبيه بالوكالة اليهودية ؟ ج : نعم . س : كم عربياً من الصنف العالي موجوداً في السكرتارية ؟ ج : واحد عربي واثنان يهوديان . س : هل يمكن ان تقول بان عدد الموظفين اليهود من الدرجة العليا هو اكثر من نسبتهم العددية ؟ ج : يمكنني ان اظهر الارقام وهنا فتح الكتاب الازرق والذي فهم منه انه يوجد (٨٧) عربياً و (٦٨) يهودياً وبين عوني بك ملاحظته انه يدخل ضمن عدد العرب القضاة الشرعيون الذين لا دخل لليهود فيهم وكذلك ادارة المعارف . فقال السر هنري بترتون : اذا كانت وجهة نظرك ان عدد اليهود الموظفين هو اكثر من عدد العرب فانا نقدر هذه الوجهة والمستر لوك يعطي بياناً عن الارقام .

س . اليست الحقيقة انه على عهد الاتراك لم يكن في البلاد الا ثلاثة اشخاص اتراك والباقي عرب ؟ ج: ان الارقام ليست عندي س انك تعرف كثيراً عن العهد التركي اليست الحقيقة ان اكثرية المأمورين كانوا عرب ؟ ج نعم . س وفي بعض الاحيان كان الحكام هنا وفي الشام عرباً . ج: بعض الاوقات . س: هل للمندوب السامي مجلس تنفيذي ؟ ج . نعم . س: ممن هو مؤلف؟ ج: المندوب السامي، السكرتير العام، النائب العام ومأمور الخزينة . س: هل هنالك مجلس استشاري ؟ ج نعم . س وممن هو مؤلف . ج: من المندوب السامي ورؤساء الدوائر الثلاثة عشر . س كم يهودياً في المجلس الاستشاري ؟ ج . واحداً اظن . س هل هنالك عربي في احد المجلسين؟ ج كلا . س هل عرض على العرب في سنة ٢٢ الاشتراك فرفضوا ؟ ج . نعم . س: هل كان مؤلفاً من (٨) عرباً مسلمين (٢) يهوداً (٢) مسيحيين (١٠) الانكليز، المندوب السامي بالصوت المرجح وهذا معناه (١٠) عرب و(١٢) غير عرب؟ ج: يعني (١٠) موظفين و(١٢) غير موظفين وقد ورد هذا في نشرة الحكومة ١٩٨٩ تاريخ سنة ٢٣ .

س هل تذكر ان المستر ملز تفاوض مع العرب من اجل مجلس تشريعي؟ ج: نعم اعتقد انه كانت هنالك بعض المفاوضات ولكني جئت الى البلاد بعدها . س هل تذكر ان المفاوضات قد انقطعت بعد ذلك بحجة انه يجب ان تتناولها فئة ممثلة؟ ج لم اكن هنا ولهذا لا اعرف . س هل تعرف شيئاً عن هذه المفاوضات ؟ ج . كلا اني لم اكن هنا . س هل تذكر لماذا انقطعت ؟ ج — اظن بأن اللورد بلومر اراد ان يرى كيف تسير مجلس البلديات المنتخبة . س: هل تذكر ان هذا لم يكن السبب وانا ضجة عدم التمثيل كانت السبب؟ ج كلا . لا اذكر هذا . وهنا قال عوني بك بأنه يقترح دعوة المستر ملز لهذا الموضوع . س: يقال ان الفلاح لا يهتم بتصريح بلفور وانت قلت بأنه يهتم فهل هذا صحيح؟ ج: نعم بقدر ما اعلم . س هل تعلم ان الفلاح هو مهدد بالخطر اكثر من أي شخص آخر ؟ ج لا اعلم . س هلا تعلم ان الفاً من العرب قد اضاعوا بيوتهم ليفسحوا بيوتاً لليهودي البولوني والروسي ؟ ج . كلا لا اعلم شيئاً . س: هلا تعلم ان فلاحي العفولة قد ضربوا وقتل واحد منهم عندما اخرجوا من اراضيهم ؟ ج لا اعلم . عوني بك ملاحظة (انني سأثبت هذه بالبينة) . سير بترتون : يقول المستر لوك بأنه لا يعرف شيئاً عن هذا وانك ستثبته . عوني بك نعم ولكني اريد ان اعرف اذا كان السكرتير العام يعرف حالة البلاد . لوك : انني لا اعرف

كل ما يحدث في البلاد . سير ولترشو : هل نعلم ان العرب اخرجوا ليفسحوا مجالاً لليهود؟ ج . نعم اعرف . عوني بك س: هل بعد البيع هاجر المزارعون الذين بيعت الاراضي التي يفلحونها ؟ ج نعم . س: هل تعلم ان المدن المجاورة كانت مربوطة بهذه القرى؟ ج . لا اعلم التفاصيل ولكني اعرف ان ضائقة مالية . س : هل تعلم ان اليهود المجاورين لا يشترون من هناك ؟ ج . لا اعلم . س هل نعلم ان المستعمرين اليهود يشترون من بعض الشركات . ج . يمكن . مريمان : متى جرى الاجلاء . ج — بعد سنة ٩٢٢ مستر موريس . هل اليهود لم يشتروا بعد ٩٢٢ ام بعد المقاطعة ؟ ج: بعد سنة ٩٢٢ .

سير هنري بترتون مخاطباً عوني بك : هل تقصد ان اليهود بدلاً من ان يشتروا من اهل تلك الجهة يشترون من محلات بعيدة ولهذا حل الضيق فيها ؟ ج . نعم . عوني بك س: هل لم تكن المستعمرات المجاورة للناصرة مستعمرات جديدة؟ ج: نعم تلك المستعمرات الواقعة في الجنوب . س هل جنين في ذات الحالة؟ ج . لم اعلم عن اي ضيق هناك ماخلا الزلزال . س: هل يسعى اليهود ليشتروا بالقرب من عفولة ؟ ج انهم قد اشتروا قسماً كبيراً منها . س هل تعلم ان اهالي جنين على موارد هذه القرى ؟ ج: نعم س : اذا اشترى اليهود اراضي اخرى افلا يعني ذلك التواصل الى البطالة ؟ ج : يمكن .

س : هل تعلم أن الجرائم ازدادت ام لا ؟ ج: سأنظر في الاحصاآت السنوية . س: هل الاجرام العادية اليوم اكثر منها على عهد الحكومة التركية؟ السير هنيري بترتون : لا يقدر ان يعرف المستر لوك شيئاً عن هذا .

جلسة بعد ظهر الجمعة

في ٢٢—١١— ٢٩

تابع شهادة المستر لوك

سأل عوني بك عبدالهادي المستر لوك : وعدتنا امس بان تأتي معك بلائحة الموظفين العالين من العرب واليهود فهل اتيت بها ج — نعم هي معي . س — وهل اتيت بلائحة المساعدات التي قدمت الى المنكوبين من العرب واليهود ج — نعم ووجدت فيها اننا قد خصصنا مبلغ عشرة آلاف وخمسمئة جنيه للمساعدة الفورية وانه انفق منها على اليهود حتى يوم ٤ نوفمبر مبلغ ٧٧٠٠ جنيه ولم يصرف من هذه المخصصات على العرب شيء . وخصصنا ماية الف جنيه اخرى . ولكن من يريد المساعدة فعليه ان يقدم طلباً بذلك . وهذا

المبلغ قدخصصناه لتعويض المنهوبات والخسائر لااعرف اذا كنا اعطينا لاحد شيئاً من هذا المبلغ ٠ هذا المبلغ من مالية حكومة فلسطين ٠ وقد نشرت الشروط التي بحسبها تقدم المساعدة ٠ ويتساوى في هذه المساعدة (مأية الف جنيه) العرب واليهود ، ولكن المبلغ الاول (عشرة آلاف جنيه) خصص لليهود فقط ٠ لم يقدم العرب اي طلب بخصوص المساعدة الفورية ٠ س — هل تذكر اني كلمت المندوب السامي باسم اللجنة التنفيذية انه لم يصرف من مبلغ العشرة آلاف جنيه شيء على العرب ؟ ٠ ج — ربما انا لا اذكر س — وهل تذكر ان المندوب السامي استغرب لما سمع ذلك ؟ ج — قلت انني لا اذكر ، س ٠ فيما يتعلق بارقام الموظفين العالين من العرب واليهود (وهم ٨٧ عربياً و ٦٨ يهودياً) اتوافق معي ان من السبعة والثمانين موظفاً عربياً تسعة عشر موظفاً في المحكمة الشرعية وليس لليهود فيها شيء ؟ ج — نعم ١٩ او ٢٠ س — هل توافق ان عدد الموظفين اليهود العالين اكثر من العرب بالنسبة الى عدد سكان البلاد النسبي ؟ ، ج — نعم ، س — اتذكر جوابك امس بان فلسطين في زمن الحكومة العثمانية كانت فيها اكثرية الموظفين من العرب ؟ ج — نعم ٠ س — أنت كسكرتير عام لحكومة فلسطين اتعرف ان الشبان الذين تدربوا في زمن الحكومة التركية هم الآن عاطلون ؟ ج — لا ادري ٠ س — الم يقدموا لك عرضحالات ؟ ج — نعم ولكني لم ارها كلها ٠ س — اتعرف ان اكثر الموظفين اليهود العالين جاؤا من روسيا واوربا وبلاد اخرى ؟ ج — بعضهم ، س — اذن الا تظن ان المهاجرين يأكلون خبز العرب ؟ ج — أريد ان أقرأ عليكم الكتاب الذي بعثت به الى فائز الحداد وهنا قرأ المستر لوك الكتاب وقد جاء فيه انه لا فرق عند الحكومة بين العرب واليهود وهي تؤمن ان ارتقاءهم في التعليم سيجعل لهما اكثرية نسبية بالوظائف وزاد المستر لوك ان السبب الثاني هو ان اكثر الموظفين اليهود هم فنيون ٠ س — اتقدر ان تذكر لي اسماء هؤلاء الموظفين الفنيين ؟ ج — لا ليس على الفور ، س — ما هي وظيفة المستر دخان ؟ ج — معاون مدير الاراضي ٠ س هل هو فني في وظيفته ؟ والا تعلم ان لدينا مئات من العرب مثله ؟ ج — انا لا اعرف عدد هؤلاء العرب ٠

س — اعندك الكتاب الذي بعثتم به الى رؤساء الدوائر بخصوص مساعدة اليهود ج — نعم وهنا وزع الكتاب على الهيئة والمحامين

بيع الاراضي

ذكر المستر لوك ان بيع الاراضي غير مقيد ، واما ما يتعلق بمسئلة بيع الاراضي وتسهيلات الحكومة للبيع فهذا السؤال يطرح على من هو اخبر مني فيها ٠

المهاجرون اليهود الجديدون

اكثر اليهود المهاجرين هم من العمال الحالوتسيم ٠ منهم من يهاجر من المدن ومنهم من يهاجر من القرى ٠ ينفق اليهودي على زراعته اكثر مما ينفق العربي ولكني لا اعرف اذا كان نتاج زراعة العربي يزيد على نتاج زراعة اليهودي ٠

س : هل ذكر صك الانتداب ان تساعد الحكومة على بناء الوطن القومي اليهودي ولو في ذلك ضرر للبلاد ؟ ج : لا س ٠ اذن أليس من واجب الحكومة ان تدرس كل مشروع لبناء الوطن القومي اليهودي لترى اذا كان يفيد البلاد ام لا ؟ ج : بلا شك س : هل درست اذا كان الفلاح اليهودي يفيد البلاد ام لا ؟ ج : الفلاح اليهودي قام بأعمال طيبة في الاراضي المهملة ٠ س : ألديك أمثلة ج : المستعمرات القديمة بين يافا وحيفا س : اخرج ٩١٥ عائلة من العرب بالقرب من الناصرة ووضع محلهم يهود فهل في هذا نفع للبلاد ؟ ج : انا لا اعرف س : هل قمتم بأي تحقيق ؟ وكل عائلة مؤلفة من ٤ او ٥ أشخاص هل سألتم ماذا حل بهم ؟ ج : لو قدموا عرضحالات لحققنا في مسئلتهم س : اتعرف ان احد الاسباب في زيادة الجرائم هو عائلات كهذه ؟ ج : انا يمكنني ان اصدق هذا ٠ بترتون عضو اللجنة : كيف كنتم تساعدون هذه العائلات الـ (٩١٥) فيما اذا قدموا للحكومة عرضحالات ؟ ٠ اقصد من سؤالي ما هي مجبورية الحكومة في هذه المسائل ؟ ج : انا لا اظن ان هناك اي مجبورية على الحكومة ٠

بترتون : أهذه نظرية الحكومة ان ليس عليها مجبورية ؟ ج : انا لا اظن ان هناك مجبورية ٠

وهنا ابتدأ البحث حول قانون حفظ المزارعين وقرر مؤخراً ان يؤتى بمدير الاراضي ونطرح عليه هذه الاسئلة ٠

ودار البحث عن اي طرف هو الذي يطلب المدير ، فقرر ان الذي يريده فعليه ان يطلب ، وانه لا بد ان يكون لدى الحكومة والعرب واليهود خبيرون بهذه الامور وعلى كل فريق ان يطلب من الخبيرين من يشاء ، وان اللجنة ستسمع شهادة الخبيرين دون اي مناقشة ، واما اذا شاءت اللجنة ان تحقق عن اسباب اخرى فيمكنها ان تنادي من تشاء ٠

وسأل عوني بك عن الاعمدة الحديدية التي نصبت في اراضي الفلاحين فأجاب المستر لوك ان هذه لا تشغل الاجزاء صغيراً من الارض ٠ س : هل درست اقتصاديات المستعمرات اليهودية ؟ ج : لم ادرسها بالضبط ولكنني اعرف شيئاً عنها ٠ س : هل المستعمرات في ازمة اقتصادية دائمية ؟ ج : نعم سمعت ذلك س : هل عادات المستعمرين اليهود واخلاقهم غير مرضية لدى العرب ؟ ج : نعم سمعت هكذا ٠ س ٠ ماذا تقول في اخلاقهم ؟ ج ٠ ليس لدي شيء معين ٠

بترتون — انا افهم ماذا تقصد ياعوني بك ولكن اظن ان عليك ان تأتي بشهود لهذه المسئلة ٠

س — بصفتك سكرتيراً عاماً اسألك هل المادة الثامنة من قانون حماية المزارعين قد تستعمل عملياً ج — لا اعرف ٠ س — اتستغرب اذا قلت ان المزارعين اخرجوا دون ان تطبق هذه المادة ؟ ج — لا اعرف س — اتعرف شيئاً عن وادي الحوارث ج — لا ٠ س — اما جاءتك برقية اوقابلك وفد ٠ ج — لا اذكر ولكني رأيت برقية يسألون فيها ان اقابل وفداً من طولكرم ، ربما تكون هذه البرقية حول وادي الحوارث وبما انني كنت مشغولاً قلت للمستر ملز ان ينظر في هذا الامر ٠

وهنا قال احد اعضاء اللجنة اظن ان هذه هي الارض التي تلقينا البرقيات من اجلها ٠

س — هل المهاجرة اليهودية رفعت اسعار الحاجيات ج — لا اعرف ٠ س — من يكتب التقارير السنوية ٠

ج — في السكرتارية ٠ — وهنا قدم المستر لوك التقارير السنوية الى اللجنة ٠

س — تقول في تقارير عام ١٩٢٧ ان المهاجرة اليهودية رفعت اسعار الحاجيات ٠٠٠

ج — يقول التقرير ان المهاجرة رفعت قيمة الحاجيات لاسيما قيمة الاملاك غير المنقولة ٠

والقى عوني بك اسئلة بخصوص المساعدات التي تقدمها الحكومة لليهود العاطلين ، فقدم المستر لوك لاُمتحان الى لجنة التحقيق فيهما بيان مفصل عن ذلك ، احدهما عن اشغال الحكومة الضرورية ولكنها تسرعت في بدئها لاجل مساعدة اليهود ، والثانية عن اشغال لم يشرع فيها الا لاجل خاطر اليهود ٠ عوني بك س : النقطة المهمة التي اريد بيانها هو ان الحكومة مع ان لديها عمالاً عاطلين في عام ١٩٢٧ ، رخصت في عام ١٩٢٨ بمهاجرة ٢١٧٨ يهودياً ؛ اليس هذا يزيد في مشكلة العمال العاطلين ! ج : ليس ضرورياً ٠ يوجد عند الحكومة اشغال يشتغلون فيها في العام الذي بعده وعلى كل حال فيعتبر ممكناً ان ينقطع وجود العمال العاطلين ٠ وتوجد دائماً في البلاد البطالة بصورة متبادلة ٠ س : اليس هذا مما يزيد البطالة عند العرب ؟ ج : لا اعرف ٠ س : ما هو عدد الجرائم في عام ١٩٢٤ و ١٩٢٥ ٠ ج : سألت ان يعطوني لائحة بخصوص عدد الجرائم في السنين الفائتة هذه وسأقدمها غداً ٠ عوني بك : عدد الجرائم في عام ١٩٢٤ كان ٢٩٨١٩ اليس كذلك ج : نعم ٠ س : وفي عام ١٩٢٥ كان العدد ٣٨٥٩٩ اليس كذلك ج : نعم ٠

المستر موريس : يا عوني بك اذا اردت ان تبني حجتك على عدد الجرائم تخذ هذه السنة تفلح ٠

عوني بك ٠ اريد ان اثبت ان الجرائم هي نتيجة جلاء العرب عن اراضيهم وبطالة العرب و بطالة اليهود ٠

المستر موريس : كيف توفق بين السبب والنتيجة عوني بك يسأل المستر لوك : ان لم تكن الجرائم نتيجة ما ذكرت من الاسباب ، فهل لديك اسباب اخرى ٠ ج : خطر لي سبب واحد هو ان التشريع الجديد سبب زيادة عدد الجرائم ٠ «يتبع»

حوادث واخبار

خطورة الحالة في يافا

البلدة تطير برقيات الاحتجاج

اشتداد الأزمة ٠ اجتماع في المجلس البلدي ٠ الوجهاء عند الحاكم

ذكرنا في العدد الماضي ان الحكومة اعتقلت فريقاً من وجهاء يافا واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ، وكان من جراء ذلك ان عم السخط بين طبقات الامة في فلسطين فتدفقت الوفود من انحاء مدن فلسطين الى يافا لتستقصي الخبر ولتشارك الامة في استيائها واحتجاجها ٠

ونزيد على ذلك انه في صباح الأحد المنصرم عقد اجتماع كبير في قاعة المجلس البلدي في يافا حضره فريق كبير من وجهاء المدينة وبعض رجال الوفود ، ودار البحث حول موقف الحكومة الشاذ في هذا الوقت العصيب ، والمعاملة القاسية التي اختص بها العرب دون سواهم وعوامل التفرقة التي ترمي الى فصم عرا الاتحاد بين الوطنيين ، والدس له من وراء حجاب ٠ وبعد انتهاء البحث جيء بالدكتور حمامي فأبدى له الحاضرون استياءهم مما وقع له ومما لا يد للجمعية فيه مطلقاً ، وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم نفسه كان وفد مؤلف من حضرات السادة الشيخ راغب افندي ابي السعود ومحمود افندي ابي خضره ويوسف افندي عاشور ومحمد افندي عبد الرحيم وعيسى افندي العيسى والفرد افندي روك ، مجتمعاً في مكتب حاكم المقاطعة الجنوبية بطلب منه ٠ وأظهر هذا الوفد استياءه لحوادث الاعتداء على الحرية الشخصية وأرسال الحكومة ضابطاً لحضور جلسات الجمعية الاسلامية المسيحية مما يعد ماساً لكرامتها وبعد ان دار البحث طويلاً حول الموقوفين طلب الوفد اخلاء سبيل الموقوفين بكفالة الجمعية الأدبية حفظاً لسلامة الامن وان يوقف تنفيذ الاحكام التي أصدرها وان يسحب ضابط البوليس من حضور جلسات الجمعية

وبعد مناقشة طويلة دامت ثلاث ساعات تقرر الاستمرار في محاكمة باقي المتهمين وتوقيف تنفيذ الاحكام السابقة ريثما يعرض الحاكم الامر على مرجعه الأعلى ٠

وبينما كان الشعب يأمل من الحكومة ان تعالج هذا الموقف العصيب بحكمة وحلم ، اذا به يهيج مرة أخرى ويعلن سخطه الشديد وكاد يحدث انفجار هائل لولا حكمة بعض الزعماء ، ، لأن البوليس البريطاني اعتدى على مدحت افندي الهباب فضربه في صدره وأضربه ضرباً أجنبياً ٠ وكسرت احد اضلاعه وصار يبصق الدم وهذا خلاف ما كان ينتظر ٠

وزار عدد من الاطباء السيد مدحت الهباب فقرروا أن حالته ليست خطرة ولكنهم حظروا نقله الى المستشفى لئلا يزيد ذلك في الاضرار به ٠ واضطر الحاكم ان يستدعي وفداً آخر من الجمعية الاسلامية المسيحية ليطلعه على حقيقة الحادث ٠ ولكن هذه المجاملات التي أبداها الحاكم لم تخفف من حدة شعور الاهالي المضطرم ، فقرروا الاضراب للمرة الثالثة ٠

وقد توالت علينا برقيات الاحتجاج على هذا الاعتداء من يافا وغيرها من مدن فلسطين ، كما أن في القدس استياء عظيماً جداً من هذه المعاملة المنكرة ٠ وشاعت مساء أمس الاول اشاعة انتشرت بسرعة البرق في القدس ، وهي ان الاهالي في يافا اصطدموا مع الحكومة وكان نتيجة الاصطدام أن وقع قتلى من الفريقين واخيراً تحقق بطلان هذه الاشاعة ٠

برقيات احتجاج

وقد تلقينا البرقيات الآتية

« الحكومة اوقفت سكرتيري الجمعية الأسلامية المسيحية وثمانية آخرين بتهمة وهمية لمحاكمتهم بقانون منع الجرائم ، وذلك فراراً من عدل المحاكم النظامية ٠

حرم الموقوفون من حق طبيعي بمنع المحامين من الدفاع عنهم ٠ المدينة مضربة منذ ثلاثة ايام ٠ النفوس مضطربة ٠ نشهدكم والعالم على هذا الظلم الفاضح ٠ »

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

«توقيف الاستاذ المظفر ورفقائه التسعة بدون وجود تهمة حقيقية تحد للعدالة ٠

المدينة منذ ثلاثة ايام مضربة والنفوس مضطربة ٠ الجمعية تلقي تبعة ما يقع على الحكومة ٠ نطلب اعطاء الامر باخلاء سبيلهم»

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

« السجين امانة عند الحكومة اليوم الساعة الرابعة صباحاً دخل الجنود الانكليز على موقوفي يافا من اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ولجنة الاقتصاد التابعة لها في غرفهم بالسجن خلافاً لنظام السجن واعتدى احدهم على السيد مدحت الهباب بلكمات شديدة ادت الى كسر في اضلاعه حتى جعل الدم ينفث من فمه ، هذا الأمر اثار السخط الشديد بين الأهالي ، الأعتداءات تكررت من قبل رجال البوليس ٠

نحتج بشدة على هذه الفظائع ونشهد العالم عليها ، ونطلب وضع حد نهائي لها ، نحمل الحكومة مسؤولية كل ما يمكن ان يحصل للسيد مدحت الهباب من نتيجة هذا الأعتداء »

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

«أعتقلوا واسجنوا الأبرياء ما استطعتم ٠ كلنا مستعدون للتضحية في سبيل قضيتنا العادلة ٠ كلما زدتمونا اضطهاداً زدنا تمسكاً بحقوقنا ٠ سنثابر الى النهاية ٠ » شبان يافا

« القاء القبض على اخواننا وجوه مدينة يافا وادخالهم السجن دليل كاف لتهيج الرأي العام العربي ٠ نطلب الأفراج عنهم ونحتج على هذه المعاملة القاسية »

الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان

« نبدي اسفنا واستياءنا لتوقيف المظفر ورفقائه ومعاملتهم كمجرمين بالقاء القبض عليهم ونطلب اليكم الافراج عنهم ٠ ونذكركم بأن العدل أساس الملك ٠ »

الجمعية الاسلامية المسيحية باللد

« زج الأستاذ المظفر ورفقائه في اعماق السجون في يافا اهانة كبرى للأمة ومس شعورها

الشعب الناصري مضطرب ٠ نحتج بشدة على هذه القسوة غير القانونية نطلب اخلاء سبيل الموقوفين حالاً حفظاً للسلام وتحقيقاً للعدل ٠ »

الناصرة : لطيف عودة ، شفيق قعوار ، محمد الصفدي ، حسين عبيد

« لا تكثروا من الاستهزاء بشعور الامة ومن الاساءة الى العدل ، عاقبة ذلك غير حسنة ، نطالب بتخلية سبيل المظفر والهباب ورفقاهما صيانة للعدل وتهدئة للشعور ٠ »

جمعية الشبان المسلمين باللد

«نحتج بكل قوانا على حكم الارهاب الذي تطبقه الحكومة على اهالي يافا بسجن الزعماء وابعادهم ومنعهم من حقوق الدفاع المشروع واهانة المحامين بواسطة المستر كويكلي نشهد العالم على هذه المظالم ونعلم الحكومة بأن حكم الارهاب يزيدنا شدة في المطالبة بحقوقنا المهضومة ٠ »

جمعية الشبان المسلمين بغزة

« محاولة اخراج عرب وادي حوارث من اراضيهم وحبس المظفر وزعماء يافا وابعاد الحسيني والهباب يحزن اهالي قضائنا ٠ هذه الاعمال المنافية للعدل تحرج موقف الزعماء الذين يسعون لاستتباب الامن للبلاد فالحكومة مسؤولة عن عواقب اعمالها ٠ نحتج بشدة ٠ »

جنين : توفيق المنصور ٠ توفيق المحمود ٠ علي السعد ، فهمي عبوشي ، عبد السلام برقاوي

بلاغ رسمي

محاولة اغتيال المستر بنتويش

يعلن رسمياً بأن البوليس لا يزال يجري التحقيقات عن محاولة اغتيال المستر نورمان بنتويش النائب العام ٠ ان الاشاعات المتواترة عن بواعث هذا الاغتيال ليست مبنية على معلومات رسمية ٢٩/١١/٢٥

الوثيقة المسروقة

قبضت ادارة الأمن العام على فريق من رجال البوليس بتهمة سرقة الوثيقة السرية من دائرة البوليس وهي التي نشرتها دافار ونشرت صورتها الشمسية في صحف اميركية وبولندية ٠

البراق ولجنة الانتداب

ابرق مكاتب التيمس من جنيف الى جريدته يقول ان لجنة الانتدابات مستعدة لأن تقدم تقريراً عن المذكرة التي ارسلتها اليها الحكومة البريطانية وطلبت فيها رأي اللجنة في تعيين لجنة دولية تحقق في مشكلة البراق ٠ وقال ان لجنة الانتدابات ترى ان المشروع الذي تقترحه الحكومة البريطانية لا يمكن قبوله ولكنها تحبذ كل حل يؤول الى تسوية نهائية تنطبق على نصوص المادة ١٤ من صك الانتداب لفلسطين وهي تنص على تأليف لجنة تفصل في مسألة الاماكن المقدسة بحذافيرها ٠

المسيو مارتن

في يافا

زار المسيو وليم مارتن الصحفي السويسري يافا يوم السبت المنصرم فأقامت له الجمعية الاسلامية المسيحية مأدبة عشاء فاخرة حضرها عدد كبير من الوجهاء ٠ وتكلم فيها فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود والاستاذ راغب افندي الأمام فشرحا له حالة فلسطين وما تقاسيه من آلام الصهيونية والاستعمار ٠ وقبل انتهاء الحفلة تكلم المحتفى به فقال ان فلسطين تستحق اهتماماً شديداً وعادلاً ، وذكر انه جاد الآن في درس القضيتين العربية والصهيونية درساً دقيقاً ٠

في غزة

قال مراسلنا في غزة :

نظر القاضي البريطاني يوم الجمعة المنصرم في الدعوى التي اقامتها النيابة على جمعية الشبان المسلمين بغزة وقد حضر للدفاع عن الجمعية حضرات الاساتذة المحامون ، الشيخ راغب افندي ابو السعود ، وفهمي افندي الحسيني والشيخ سعيد افندي الشوا وغصت قاعة المحكمة بالمستمعين حتى ضاق رحبها وقد ابلى المحامون بلاء حسناً في الدفاع وبينوا للمحكمة بعض نقاط قانونية هامة تثبت ان المنشور لاجرم فيه ٠ وأخيراً اجل القاضي الدعوى الى يوم الجمعة القادم ليتمكن بحضر شهود الدفاع ٠

من الجريدة الرسمية

عين المستر يبلي مأموراً للتحقيق عن الوفيات المشتبه فيها في اللواء الشمالي، والمستر كوبر من في اللواء الجنوبي ·

— وافق جلالة الملك على تعيين جورج افندي البيطار قنصلا فخرياً لبوليفيا في يافا ، والمستر روبرت ستوتز نائب قنصل فخري لتشاوسلوفاكيا في حيفا ·

— اثبت المندوب السامي بأن بناء مخفر بوليس على قطعة أرض في خان اللبن (قضاء نابلس) هو مشروع عمومي ·

— اعلن بأن قرية كفركنة من اعمال قضاء الناصرة والاراضي التابعة لها منطقة موبوءة بمرض الجمرة ·

— اصدر المندوب السامي امراً يقضي على شركات التأمين التي تتعاطى أعمالها في فلسطين أن تدفع مبلغاً قدره الف جنيه فلسطيني لدى مدير المالية عن كل صنف من اصناف التأمين الذي تجريه الشركة ·

— اعلن بأن قريتي ادنة وتركومية من اعمال قضاء الخليل والاراضي التابعة لها اصبحت خالية من مرض الجمرة ·

يهود اخروه

يهربون الاسلحة!··

ذكرت صحف سوريا ان المحكمة العسكرية في بيروت نظرت في قضية صهيوني اسمه جاكوب آرنوف كان قد اعتقل وهو يشتري مسدساً و٧٥ خرطوشة من احدى الحوانيت فحكمت عليه بالسجن شهرين وبغرامة ٥٠٠ فرنك ·

وتنظر المحكمة العسكرية في قضية صهيوني آخر اسمه هاي يوسف كالورنسكي وقد اعتقل في بلاد العلويين وهو يشتري اسلحة · وصودرت منه ١٠ مسدسات وكمية من الخرطوش ·

رواية فتح الاندلس

ستقوم مدرسة البيرة الاميرية في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد الموافق في ١/١٢/٢٩ بتمثيل رواية فتح الأندلس في رام الله · وسيخصص ريعها لمنكوبي العرب · فنحث الوطنيين على حضورها ·

معرض الحرف والصناعات

سيفتتح فخامة المندوب السامي معرض الحرف والصناعات الفلسطينية في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر ٢ كانون الاول في القلعة وستظل قاعة البيع مفتوحة يومياً طول موسم السياح أي الى شهر نيسان ·

العرب في هندوراس

يحتجون الى جمعية الامم

جاءنا من الجمعية الوطنية العربية في هندوراس صورة التقرير الذي ارسلته الى جمعية الامم طلبت فيه بانصاف فلسطين الشهيدة ومنحها استقلالاً ذاتياً ، وذكرت فيه الشيء الكثير عن المطامع الصهيونية الجشعة في فلسطين ، وعن أعمال الحكومة البريطانية المنافية للحق والعدل · وذكرت أن العرب في ديار المهجر لا يترددون في مساعدة اخوانهم العرب في فلسطين بالنفس والنفيس وألحت في ختام التقرير بوجوب الغاء وعد بلفور والهجرة اليهودية لكي يستتب الأمن في فلسطين

لولا المحامي

قام فريق من الشبيبة الراقية بالقدس بتمثيل رواية (لولا المحامي) مساء السبت المنصرم على مسرح الفرير · وقد حضر التمثيل جم غفير من الوطنيين · وكان التمثيل متقناً تخلله أناشيد وطنية · وخصص ريع الرواية لمنكوبي العرب ، فنشكر للممثلين الافاضل تبرعهم وللمشاهدين معاضدتهم وصدق وطنيتهم ·

اللغة اليهودية

بحروف لاتينية

من انباء تركيا أن وزارة المعارف ارسلت الى المدارس اليهودية انذاراً جاء فيه أنه يجب أن تكتب اللغة اليهودية بحروف لاتينية في تركيا ، وان المدارس اذا رفضت قبول ذلك فالحكومة تأمر باغلاقها حالاً ؟··

جريدة يهودية

تحمل على حاخام مصر

كان حاخام مصر الكبير قد ألقى خطاباً في احد الكنائس حمل فيه حملة شديدة على المدارس التبشيرية واللادينية (التي ترغم الأولاد اليهود ذوي القلوب الطاهرة على ترك دين آبائهم واجدادهم واعتناق مذهب المسيحية أو الالحاد ·) وقد نشرت جريدة الاورور الافرنسية الصهيونية مقالاً حملت فيه على الحاخام فقالت لقد تكلم الحاخام كذباً ··· (كذا) لأن الطالب اذا كان ذا ايمان راسخ وعقيدة ثابتة فلا تؤثر فيه هذه السفاسف ، واللوم على الآباء الذين يرخون العنان لأبنائهم ويتركون لهم الحبل على الغارب ·) وانتقدت الجريدة عدة جمل في خطابه بكلام قاس شديد وختمت المقال بما يلي : (الدين لله ! فلا ترغموا اليهود على اعتناق اليهودية واتركوهم يفعلوا مايشاؤون ·)

حول فرض الغرامات

تلقينا من غزة البرقية التالية :

« علمنا ان المستر أبرامسون حكم على اهالي قرى غزة المجاورة لمستعمرة بيار تعبيا اليهودية بتعويض قدره ١٤٠ الف جنيه · ان قرية بيار تعبيا مشكلة من اكواخ حقيرة واهاليها في فقر مدقع وهذا ما جعل ان يهاجر اكثر سكانها لأوستراليا · وقد علمنا ان أهالي هذه القرية عندما علموا بأنهم سيمنحون هذه الثروة الطائلة التي لم يحلموا بها ، شرعوا ان يساوموا على شراء اراضي مجاورة لقريتين من القرى العربية · ان اضرار هذه القرية مهما بولغ في تخمينها لا تتجاوز الخمسماية جنيه ، فمن الظلم اغناء هذه القرية الفقيرة على حساب القرى العربية فضلاً عن ان الاشخاص الذين اوقعوا خسارة في هذه القرية قد عرفوا وحكمت عليهم المحاكم وهذا مالا يجعل محلاً لتطبيق قانون المسئولية المشتركة · اذا كان يحق للقرى اليهودية التي تضررت ان تطالب تعويضاً فليس لها الا ان تطالب الحكومات الاوروبية التي غررت بهم ومنحتهم وطناً قومياً في بلاد هي ملك لأصحابها وكانت السبب في حصول هذه الثورات في بلاد ليس لها عهد بالثورات · فلذلك نحتج بكل قوانا على هذا التعويض الباهظ ، ونشهد العالم المتمدن على ظلم السياسة في فلسطين · وليسجل التاريخ هذا الظلم الفادح في القرن العشرين · »

يوسف الصايغ · يوسف العلمي · عادل الشوا · سعيد ابو رمضان · توفيق طهبوب · موسى الصوراني · حسني خيال · فهمي الحسيني · شاهين الغلاييني ·

السيد حمدي الحسيني في الناصرة

تلقينا من الناصرة البرقية التالية :

« وصل الاستاذ حمدي الحسيني منفياً من يافا · فاستقبل بالحفاوة والاكرام · »

شكري قطينة ·

دار للايجار

دار في الطابق الثاني تحتوي على عشر غرف مع منافعها مع حديقة واسعة على احدث طراز في احسن موقع في القدس بالقرب من الكولونية الاميركية معدة للايجار ، ويمكن حين اللزوم قسمتها الى دارين منفصلتين لكل منها منافع خصوصية ومدخل خاص على حدة · فمن كان له رغبة في الاستئجار فليراجع ادارة هذه الجريدة أو السيد فوزي درويش الحسيني أو أنطون افندي البينا وكيل الاجارات باب الخليل بالقدس ·

مقال خطير عن فلسطين

تابع المنشور على الصفحة الاولى

بالسلاح الحديث استعدوا للزحف على فلسطين لشد ازر اخوانهم فيها وان الامير عبد الله أنذر المندوب السامي البريطاني بأنه لايستطيع ان يكبح جماحهم وليس بين حدود شرقي الاردن والقدس سوى خمسين ميلاً

وهناك ثلاثة آلاف عربي من عرب شبه جزيرة سينا وهم مسلحون تسلحاً جيداً – لان السلاح والذخيرة كثيرة في الشرق الاوسط.

وينتظر قدوم قوة عربية اكبر مما تقدم، تجتاز الحدود السورية الى فلسطين وفي اثناء الاضطرابات الاخيرة لم يتمكن الفرنسويون في سورية من منع قوات المسلمين الوطنية من الزحف على فلسطين الا في آخر ساعة

ان زعماء العرب يفرغون اقصى جهدهم لمنع هذه الامور ولكننا نعلم اننا اخذنا نضيع نفوذنا عند الفلاحين فاذا لم نفعل شيئاً لازالة الجور فاني اخشى من تجدد الاضطرابات والمشاكل لامحالة، فاذا وقع ذلك كان له صدى في الهند ومصر وسائر البلدان الناطقة بالعربية وقد يؤول الى مشكلات اوربية لان لكثير من امم الغرب معاهد تبشير وتعليم وغير ذلك في فلسطين علاوة على ان رد النظام الى نصابه ينطوي على انفاق نفقات باهظة يحملها الممول البريطاني. لقد ارسلوا اشباناً من اليهود اتصفوا بالصلف من روسيا وبولندا ورومانيا ليقيموا في فلسطين وهم بلاشفة معادون لبريطانيا وقد صارت فلسطين الآن مركزاً عظيما لنشر الدعوة البلشفية في جميع انحاء الشرق الاوسط كما يعلم ولاة الامور البريطانيون.

ونحن العرب نطلب حكومة دمقراطية نيابية يشترك فيها العرب واليهود على نسبة عدد الفريقين. اما الاستياء من الحالة الحاضرة فيتراكم من سنين فاذا طارت عليه شرارة شبت النار فيه.

وكلاء بيع الجريدة

تباع اعداد الجريدة في الاماكن الآتية:

القدس: محمد السيد قطارية
يافا: الحاج عبد الحميد الافغاني وولده
حيفا: توفيق افندي الزعبلاوي
نابلس: ماجد افندي القطب
الخليل: جودة افندي العزة
صفد: محمود افندي الحاج عيسى
اللد: كشك بيع الجرائد في المحطة
الرملة: ابراهيم افندي دياب
بيسان: حافظ افندي محمود
المجدل: احمد افندي المندي
جنين: فايز افندي درويش البيطار
عمان: محمد افندي الرفاعي

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية، والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضلة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي سدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا ان نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكون على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير

للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير

الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم افخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وحائزة لشكرهم.

وهذه سجايرها يلديز، مكفول، الورد وعنتر وتنباكها العجمي والعال العال ماركة الجمل تشهد بحسن مصنوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين فالدوام الدوام على الاقبال لمصنوعات الشركة المشار اليها، الشركة الوطنية الحقة والسلام.

